

«حكومتا الإمارات وأوزبكستان تطلقان»برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية



دبي:

«الخليج»

أطلقت حكومتا دولة الإمارات وجمهورية أوزبكستان، برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية، لتأهيل جيل من قادة العمل الحكومي المستقبلي، بالاعتماد على نموذج الإمارات للقيادة الحكومية، في مبادرة جديدة ضمن الشراكة الاستراتيجية التحديث الحكومي بين البلدين.

وأكد محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، أن الشراكة الاستراتيجية مع حكومة أوزبكستان، تعكس رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للتعاون الهادف إلى تعزيز قدرات الحكومات وتمكينها من المشاركة في مسيرة المستقبل، وتمثل نموذجاً متميزاً للتعاون الدولي الهادف للارتقاء بالحكومات، وتعزيز مستويات أدائها وكفاءتها وجاهزيتها لتحديات المستقبل، وبناء قدرات كوادرها على أسس مستدامة، وتزويدها بالمهارات اللازمة لقيادة الجيل الجديد من الحكومات. وأضاف: إن الحكومتين تمكنتا خلال أقل من 3 سنوات، من توقيع الشراكة الاستراتيجية، من تحقيق إنجازات مهمة في 26 محوراً، شهدت إنجاز 120 مبادرة، وتقديم أكثر من 2.5 مليون ساعة تدريب، عبر 130 ورشة، استفاد منها نحو

وأشار إلى أن إطلاق برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية، يمثل امتداداً للشراكة الاستراتيجية، وخطوة جديدة في جهود حكومتي البلدين لتعزيز الاستثمار في العنصر البشري، وتمكينه من المشاركة الفاعلة في جهود تحديث العمل الحكومي، وقصة نجاح مستقبلية واعدة لنماذج العمل المبتكرة التي طورتها حكومة دولة الإمارات، وأصبحت نموذجاً قابلاً للتطبيق عالمياً.

فيما أكد سردار عمر زاقوف، نائب رئيس مجلس الوزراء في أوزبكستان أن إطلاق البرنامج بالشراكة مع حكومة دولة الإمارات، يمثل محطة جديدة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية المثمرة والإيجابية في مجالات التحديث الحكومي. وقال: إن حكومة جمهورية أوزبكستان حريصة على بناء قدرات كوادرها وتعزيز دورهم في قيادة مختلف القطاعات، والمشاركة الفاعلة في صناعة المستقبل، لإيمانها بدورهم محركاً للتنمية والتطور والتغيير.

وأشار إلى أن تجربة حكومة دولة الإمارات في بناء قدرات الكوادر الوطنية، وتوظيف الطاقات الشبابية وتعزيزها، تمثل نموذجاً عالمياً في الاستثمار الإيجابي بالإنسان. مؤكداً حرص حكومة أوزبكستان على الاستفادة منه والبناء عليه، بما يسهم في تحقيق أهدافها المتمثلة بالوصول إلى الاستثمار الأمثل بطاقات أبنائها وقدراتهم ومهاراتهم. تمكين الكوادر الحكومية من متطلبات قيادة المستقبل

ويهدف برنامج القيادات الحكومية الأوزبكية، الذي صمّم واختير المشاركون فيه بالاستفادة من نموذج الإمارات للقيادة الحكومية الذي أطلقه برنامج قيادات حكومة الإمارات، إلى إطلاع المنتسبين على أهم المتغيرات والتوجهات العالمية، وتمكينهم من تبني أحدث التقنيات والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات العالمية، وتعريفهم بأفضل الممارسات في تطوير الاستراتيجيات، وتصميم السياسات وإدارة الأداء الحكومي، وتطوير المهارات القيادية والإدارية.

ويسعى البرنامج الذي يتواصل على مدى 4 أشهر، إلى تمكين المنتسبين من التعرف إلى أفضل المهارات في المجالات التخصصية، بورش وجلسات حوارية تنظّمها بالتواصل المرئي، بالتركيز على التعليم عن بُعد، ومقابلة الخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات، والتعرف إلى التجارب القيادية العملية في الجهات المختلفة، وتنظيم زيارات معرفية إلى عدد من الجهات الحكومية، والتعرف إلى أبرز تجارب الدول المشاركة في «إكسبو 2020 دبي».

ويشمل البرنامج محاور رئيسة، تشمل: القائد الحقيقي، وقيادة المستقبل، تصميم السياسات والاستراتيجيات وإدارة الأداء، والقيادة بإشراك أفراد المجتمع، وإدارة الأزمات، وتعزيز استخدام وسائل الإعلام في القيادة، وتعزيز ممارسات الابتكار التحولي، في قطاعات التعليم، والنقل، والطاقة والبنية التحتية، والاقتصاد وريادة الأعمال والاستثمار، والصحة، والخدمات الحكومية، والتحول الرقمي، والشؤون الخارجية، والمالية.

يذكر، أن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين حكومتي الإمارات وأوزبكستان التي وقعتها في أبريل 2019، تشمل 26 محوراً رئيساً، وشهدت حتى الآن إطلاق 120 مبادرة من أصل 160، من أهمها: «مليون مبرمج أوزبكي»، وجائزة أفضل تطبيق خدمات حكومية لطلاب الجامعات، وتهدف الشراكة إلى تعزيز تبادل الخبرات والتجارب الناجحة، بما ينعكس إيجاباً على منظومة العمل الحكومي.